الفصل الرابع:

المعوقات التي تواجه منظمات العمل التطوعي الصحي في المملكة

بالرغم من أن المجتمع السعودي يمتاز بعقيدته الإسلامية، وحبّه لعمل الخير، وبذل المعروف، والإنفاق في سبيله، ورغم الدعم الحكومي الكبير للعمل التطوعي في المجال الصحي، ووجود العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية الصحية التي قامت بالعديد من المساعدات داخليًا وخارجيًا، كما بيّنا في الفصل السابق إلا أن المحصلة النهائية لأداء هذه المنظمات لم يرق لمستوى طموحاتها لمعوقات عدة حدت من فاعليتها، من أبرزها:

١. عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين في كثير من المنظمات التطوعية الإغاثية والمستشفيات والمدن الطبية، تهتم بشؤون المتطوعين، وتبيان حقوقهم وواجباتهم، وتساعدهم على اختيار المجال المناسب، حسب تخصصاتهم ورغباتهم.

٢. القصور الموجود في خبرة بعض المتطوعين والقائمين على إدارة الجمعيات الخيرية الصحية للأدوار المطلوبة منهم، نتيجة الحداثة النسبية للعمل التطوعي الصحي في المملكة.

٣. جهل بعض أفراد المجتمع السعودي بأهمية العمل التطوعي في المجال الصحي، مما يحول دون مساهمة المتطوعين بصورة فعالة.

٤. عدم مشاركة المتطوع في وضع البرامج الصحية والتوعوية في بعض الجمعيات الخيرية الصحية.

٥. سعي بعض المتطوعين والقائمين على إدارة الجمعيات الخيرية الصحية إلى تحقيق مكاسب شخصية، وهو ما يتعارض مع أهداف وقيم العمل التطوعي.

٦. نقص بعض البرامج الخاصة بتدريب المتطوعين في المجال الصحي قبل تكليفهم بالعمل.

٧. قصور بعض الأجهزة الإعلامية في مواكبة برامج التطوع الصحي، وتعميق فكرة التطوع وفضله في نفوس أفراد المجتمع.

٨. ضبابية أهداف الجمعيات الخيرية الصحية للأعضاء وللمجتمع، الذي سيحول من العمل بفاعلية.

٩. نقص بعض الموارد المالية والبشرية وبعض مستلزمات النشاط لدى بعض الجمعيات الخيرية الصحية.

١٠. ضعف التنسيق بين الجمعيات الخيرية الصحية.

١١. تركّز أغلب الأنشطة الصحية في المدن الكبرى، كما يتضح في الجدول (١).

١٢. عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع في المجال الصحي.

١٣. عدم تهيئة الأماكن المناسبة للبرامج الصحية والأيام التوعوية، من حيث التجهيزات الأمنية والصحية.